

الأسهم العالمية تسجل أدنى مستوياتها في 5 أسابيع



هوت مؤشرات الأسهم الأمريكية بقوة خلال جلسة نهاية الأسبوع، منهية أسبوعاً متقلباً شهد نتائج مفاجئة لشركات وتزايد اليقين حول زيادات حادة في أسعار الفائدة في المدى القريب، التي دفعتها أيضاً إلى التراجع هذا الأسبوع.

كان هذا هو الأسبوع الثالث على التوالي من الخسائر لكل من «ستاندرد آن بورز 500» و«ناسداك»، بينما سجل «داو جونز» انخفاضه الأسبوعي الرابع على التوالي.

وعلى نطاق واسع، سجلت الأسهم العالمية أدنى مستوياتها في خمسة أسابيع؛ حيث يخشى المستثمرون من أن تؤثر الزيادات السريعة في أسعار الفائدة، في الولايات المتحدة وبريطانيا ومنطقة اليورو في مواجهة ارتفاع التضخم، على النمو الاقتصادي.

وقال رئيس «مجلس الاحتياطي الاتحادي الأمريكي» جيروم باول، الخميس: «إن زيادة سعر الفائدة بمقدار 50 نقطة أساس ستكون مطروحة على الطاولة عندما يجتمع البنك يومي 3 و 4 مايو/أيار، بينما من المرجح أن يرفع «المركزي

الأوروبي» أسعار الفائدة قبل نهاية العام، وفق ما ذكرته رئيسة البنك كريستين لاجارد لشبكة (سي.إن.بي.سي)، الجمعة وكثف التجار رهاناتهم على أن «البنك المركزي الأوروبي» سيرفع سعر الفائدة حالياً عند 0.50٪ بنحو 85 نقطة أساس بحلول نهاية العام، مرتفعاً من حوالي 70 نقطة أساس يوم الخميس

وانصب التركيز أيضاً على الجولة الثانية من انتخابات الرئاسة في فرنسا يوم الأحد؛ حيث من المحتمل أن يكون الرئيس إيمانويل ماكرون قد وسع تقدمه على منافسته اليمينية المتطرفة مارين لوبان

وانخفض مؤشر «داو جونز» بنسبة 1.9٪ للأسبوع، وهو رابع انخفاض أسبوعي على التوالي وتاسع خسارة أسبوعية، وسجل مؤشر «ستاندرد آند بورز 500» خسارة أسبوعية بنسبة 2.8٪، مسجلاً انخفاضاً ثالثاً على التوالي في أسبوع واحد، وكان مؤشر «ناسداك» المتقاعس هذا الأسبوع؛ حيث خسر 3.8

وأُنهِت «وول ستريت» تعاملات، الجمعة، على انخفاض حاد، وهبط المؤشر «ستاندرد آند بورز 500» بواقع 121.68 نقطة أو 2.77٪ إلى 4271.84 نقطة، ونزل المؤشر «ناسداك» المجمع 335.09 نقطة أو 2.54٪ إلى 12839.56 نقطة. وهبط المؤشر «داو جونز الصناعي» 973.22 نقطة بما يعادل 2.80٪ إلى 33819.54 نقطة

الأسهم الأوروبية

أغلقت الأسهم الأوروبية، الجمعة، بالقرب من أدنى مستوياتها خلال شهر بعد أن أدت مجموعة من العوامل السلبية التي تراوحت بين عمليات الإغلاق الصينية لمكافحة تفشي «كوفيد» والمخاوف بشأن الزيادات السريعة في أسعار الفائدة إلى تباطؤ المعنويات على مستوى العالم

وتراجع المؤشر «ستوكس 600» الأوروبي 1.8٪ إلى 453.43 نقطة، وهو أدنى مستوى إغلاق له منذ 25 مارس/آذار

وانخفض مؤشر قطاع الموارد الأساسية، الذي يضم شركات التعدين العالمية مثل «جلينكور» و«ريو تينتو»، 3.6٪؛ حيث تعرضت أسعار المعادن لضربة من عمليات الإغلاق في الصين، أكبر مستهلك للمعادن

وفي الوقت نفسه، أدت الأرباح الضعيفة لشركة متاجر التجزئة البريطانية «بي آند إم»، وبيانات مبيعات التجزئة الأسوأ من المتوقع في مارس/آذار إلى انخفاض مؤشر التجزئة بنسبة 3.7٪. وأغلق المؤشر «كاك 40» الفرنسي منخفضاً بنسبة 2.0٪، متأثراً بعمليات بيع واسعة، لكنه ارتفع على أساس أسبوعي على خلفية التوقعات بأن ماكرون سيفوز بولاية جديدة.